رابط المادة على منصة باحث

سلسلة الهدى والنور سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

سلسلة الهدي والنور }}496{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

جزاك الله يا شيخ انكر بعض الاخوان عندنا في الكويت على مسألة الاختلاط على المسؤولين في الجامعة فقالوا هذا حرم الله فيه يعني رجالا ونساء فما الرد على ذلك من قال حرم الله - 00:00:00

بيت الله يا شيخ ها كيف قالوا قالوا هذا حرم بيت الله الحرم المكي يوجد فيه يعني اختلاط بين الرجال والنساء اه هذا حرم الله تعني مكة يعني. نعم يا شيخ - 00:00:18

مم ايه فقاسوا الاختلاط هناك على اختلاط في الجامعة الله المستعان لكني انا اريد ان اسأل من الذين يقولون مثل هذا الكلام هل هم من اهل العلم ام هم من اهل الجهل كما اظن؟ فان كان الامر كما اظن فما ينبغي لطلاب العلم - 00:00:33

ان يهتموا بنعيق كل ناعق لان هذا باب لا يكاد ينتهي. كلما خطر في لاحدهم خاطرة وهو اجهل من ابي جهل فنحن نعتد به ونرفع كلامه من ارضه ونقيم له وزنا - 00:01:10

ومناقشة ومحاضرة وو الى اخره الذي اريد ان اذكره قبل الاجابة عن مثل هذا السؤال هو ان نهتم بالشخص الذي يلقي مثل هذا فان كان له وزنه في العلم في العالم الاسلامي - 00:01:33

وقد يكون قوله صوابا وقد يكون خطأ وقد يكون من زلات العلماء وكما يقال زلة العالم زلة العالم هذا ينبغي الاهتمام به والتساؤل عن حقيقة امر قوله الان قبل ان اجيب اعيد السؤال ما الذي يقول هذا الكلام - 00:01:54

هل هم علماء؟ لا يا شيخ. طيب. المسؤولون في الجامعة يا جماعة هؤلاء موظفون ووظفوه في مركز لا ترى فيه الاحكام الشرعية ولذلك وما ينبغي لنا ان نباليهم اية مبالاة - 00:02:23

ومع ذلك فنحن لابد من ان نجيب على هذا لانني اعلم ان بعضا او كثيرا من طلاب العلم من طلاب العلم وقد لا يكونون موظفين في الجامعات يرون جواز الاختلاط في الجامعة - 00:02:46

في سبيل طلب العلم زعموا ولهذا وانا ساجيب عن هذا السؤال وفي تضاعيف الاجابة عليه اجيب عما يستحق الجواب عنه وهو ما اشرت اليه ان بعض الطلاب العلم يجيزون الدراسة في الجامعات المختلفة - 00:03:10

فاقول اولا ابن حزم رحمه الله كما تعلمون له كلمات يضرب بها المثل وتحكى وتنقل وان كان فيها شيء من الغلباء والشدة والتنطع في بعض الاحيان انتم تعلمون مثلا انه ينكر - 00:03:42

الدليل الرابع من الادلة الاربعة الا وهو القياس ينكره جملة وتفصيلا في كتبه العلمية كالاحكام في اصول الاحكام وان كان هو احيانا يقع رغم انفه في القياس الذي انكره والشاهد انه حينما يرد على خصومه - 00:04:20

القائلين بالقياس ويأتي بقياس لهم ويحاول ابطاله يقوله هنا الشاهد يقول هذا قياس والقياس كله باطل. هذا مذهبه لا نوافق عليه. لكن الشاهد قالوا لو كان منه حق لكان هذا منه عين الباطل - 00:04:46

انا اقول هذا القياس افسد قياس على وجه الارض ليه لسببين اثنين اولا يسمى الاختلاط الواقع في الجامعات بين الشباب المتحلل والشابات المتبرجات على نساء قصدنا البيت الحرام للحج او العمرة - 00:05:16

ونادرا ما ترى فيهن متبرجات لذلك انا اقول لو كان هذا الاختلاط الذي قيس عليه وهو الاختلاط في مكة لو كان جائزا شرعا وهو غير

جائز كما سيأتي بيانه فهو من افسد قياسه على وجه الارض - 00:05:54
وهو كما يقول ابن حزم كما نقلت انفا لو كان منه حق لكان هذا منه عين الباطل ليه؟ لانه يقيسون هذا القياس الجامعي المتحلل على هذا على هذا الاختلاط الموجود في مكة - 00:06:19
المحتشم هذا اولا ثانيا ليس من الجائز اختلاط النساء بالرجال في الحج او في العمرة او في اي مكان من الامكنة حتى لو كانت من بيوت الله عز وجل الا وهي التي قال عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:41
خير البقاع المساجد وشر البقاع الاسواق الاختلاط الذي يقع في مكة وفي المسجد الحرام من بعض النسوة هذا غير جائز شرعا اذا هم يقيسون ما ليس بجائز هذا ما ليس به جائز - 00:07:13
فمن يقول هذا الكلام من اهل العلم بل من اهل الدين الاختلاط الان يبدأ الرد على بعض الطلبة وقد يكونون عندكم في الكويت وفي غير الكويت ممن يجيزون الاختلاط في الجامعة زعموا - 00:07:38
لتحصيل العلم الطب مثلا والصيدلة ونحو ذلك ببعض النساء نقول القياس الاولوي يبطل هذا الاختلاط الجامعي القياس الاولوي الذي قد يقول به ابن حزم كما اشرت اليه انفا القياس الاولوي هو - 00:07:59
ما تشير اليه الاية الكريمة وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهروا ما الى اخر الاية - 00:08:31
فلا تقل لهما اف هذا منهي عنه بنص الاية ترى الا ينهى القرآن الكريم الولد ان يضرب احد ابويه بكف اذا نهاه ان يقابلهما باف الا ينهار ان يضربهما بكاف - 00:08:51
هذا اسمه ايش؟ قياس اولوي لانه هذا اشد ايذاء الاختلاط في الجامعة في سبيل طلب العلم اولا نحن نقول هذا العلم ليس من الفروض العينية وانما هو من الفروض الكفائية - 00:09:19
اذا قام به البعض سقط على الباقين ولو لم تنتمي امرأة بل وشاب الى الجامعة لطلب العلم فهو ليس بعاص لانه لم يدع طلب علم هو فرض عين عليه فكيف اذا طلب هذا العلم - 00:09:44
الذي هو من خروج الكفاية ويقع فيما هو محرم من الاختلاط ما هو دليل التحريم هنا بيت القصيد كما يقال انما مفاسد هذا العصر وهذا الذي آآ جعلني اسيء فهم عبارتك الاولى - 00:10:13
لما ذكرت الحرم سبق الى وهني ان بعض الناس اليوم يسمون ساحة الجامعة بالحرم حرم الجامعة لابد ان تكون علم بهذا اه وهذا من الاعتداء على الاحكام الشرعية لانهم يشبهون حرم الجامعة - 00:10:36
بحرم المساجد الثلاثة المحترمة التي لا فضيلة خاصة المهم من هنا بدأ الشر من هذه التسمية ومن هنا جاء ذلك القياس الباطل.
اختلاط في حرم الجامعة مثل اختلاط في المسجد الحرام - 00:11:00
كلنا يعلم ما اشرت اليه انفا من قوله صلى الله عليه وسلم خير البقاع المساجد. مع ذلك حرم الشعر الحكيم اختلاط النساء بالرجال في خير البقاع وفي يعني احسن حالك - 00:11:25
يكون فيها المسلم والمسلمة من حيث البعد عن ما حرم الله الا وهي الوقوف بين يدي الله للمناجاة مع ذلك وقد قال عليه الصلاة والسلام خير صفوف رجال اولها وشرها اخرها - 00:11:51
وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها سبحان الله لقد اه شرعا الشارع الحكيم سبحانه وتعالى من الذرائع والوسائل لابعاد الشر عن الجنسين حتى في حالة قيامهم بالصلاة وقد لا يعلم الكثير من طلاب العلم فضلا عن عامة المسلمين - 00:12:17
ان سبب هذا التشريع اي وشر صفوف رجال اخرها وشر صفوف النساء اولها قد لا يعلم الكثير السبب في ذلك السبب انه كان هناك رجل من اصحاب الرسول عليه السلام يحضر المسجد ويصلي - 00:12:55
لكنه كان يتعمد الصلاة في الصف الاخير لم لانه كانت هناك امرأة جميلة تصلي في الصف الاول فكان اذا سجد نظر هكذا تحت ابطه اليها ها؟ رضي الله عنه. بحق هذا لانه صحابي - 00:13:22

ولعلكم تذكرون وانا ما اذكر هذا في سبيل ان تفعلوا كما كانوا يفعلون. لكني اذكر لتعلموا اننا لسنا مثلهم في الفضل وان الله عز وجل يحاسب الانسان على حسب كثرة الحسنات تجاه السيئات - 00:13:47
فمن غلبت حسناته سيئاته كان من الناجين والعكس بالعكس. واكبر واكبر فضيلة تتثنى لناس هم اصحاب الرسول عليه السلام الذين صحبوه وسمعوا قوله ورأوه ورأوا افعال وعيانا وتعبدوا كما رأوا يتعبد الى اخره - 00:14:14
الشاهد انه هذا رجل صحابي وفعل فعلته هذه وانزل الله عز وجل في حقه ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين المتقدمين الذين يطبقون ايش خير صفوف الرجال اولها والمستأخرين الذين يطبقوه وشر صفوف الرجال - 00:14:42
اخرها قلت نحن نذكر هذا فقط لمعرفة هذا الحكم من ان الشعر الحكيم شرع هذا الفصل بين النساء والرجال لان النفس امارة بالسوء الا من رحم ربك فاذا كان هذا الصحابي الجليل - 00:15:10
افتتن في المسجد في الحرم بحق يعني وفي خير البقاع فماذا نقول نحن عن انفسنا اذا كنا في الجامعات ومتل ما بيقولوا عنا في سوريا خليط مليط لا نستطيع ان نبرئ ابدا انفسنا - 00:15:33
من ان نصاب بعدوى شديدة جدا لاولئك الذين يدرسون في الجامعات سواء كانوا ذكورا او اناثا ومثل هذا الرجل مثلا من اصحاب الرسول الذين لا ينبغي لنا ان نقيس انفسنا عليهم - 00:15:57
ذلك الرجل الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن ما نفعل هذا اليوم نفعل فعلته لكن لا نفعل فعل توبته قد نفعل فعلته ونرتكب الذنب الذي ارتكبه لكن ما نباشر الى تعاطي وسائل التوبة - 00:16:21
فورا كما فعل هذا الرجل هذا رجل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله دخلت حائطا في المدينة فوجدت فيه امرأة فما تركت شيئا يصنعه الرجل مع زوجته - 00:16:44
الا فعلت معها الا اني لم اجامعها الله اكبر قال عليه السلام هل صليت معنا؟ قال نعم فانزل الله عز وجل ان الحسنات يذهبن السيئات لا شك انه صلاة هذا الرجل - 00:17:03
ليست كصلاتنا من اين نأخذ هذا النفي للشك انه صحابي واذا قلنا انه صحابي فلا نعني انه نبي يعني معصوم؟ لا هذا كان الاول. كلاهما ارتكبا مخالفة لكن هذا الثاني - 00:17:28
جاء الى الرسول عليه السلام يذكر ما فعل يتطلب التوبة او طريق التوبة والتطهر فقال له عليه السلام هل صليت معنا؟ قال نعم وانزل الله عز وجل ان الحسنات يذهبن السيئات - 00:17:50
اي الصلاة كما نعلم جميعا في احاديث كثيرة. الصلاة الصلاة ما بين الصلاة مكفرات لما بينهن. ما اجتنبت الكبائر والاحاديث في هذا المعنى كثيرة وكثيرة جدا. الشاهد فالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:09
جعل فاصلا في خير البقاع بين النساء وبين الرجال وهذا اسمه من باب سد الذريعة باب سد الذراية هذا باب عظيم جدا في الاسلام جاءت النصوص القرآنية والاحاديث النبوية تترى - 00:18:28
تأييدا لهذه القاعدة فهؤلاء الذين قالوا او قاسوا ذلك القياس الباطن او اولئك الشباب الذين عندهم شيء من العلم ويجيزون طلب العلم في الجامعة التي يختلط فيها الحابل بالنابل كما يقال - 00:18:47
هؤلاء اما انهم لا يعلمون هذه القاعدة الثابتة كتابا وسنة وهي قادة سد الذريعة ونحن الان ذكرنا دليلا منها من ادلتها وهو فصل الرسول عليه السلام بين الرجال والنساء في الصلاة وليس هذا الفصل فقط - 00:19:08
بل جعل خير الصفوف كما علمتم غير صفوف الرجال اولها خير صفوف النساء اخرها وذلك لابعاد الجنسين بعضهم عن بعض في خير البقاع لا شك ان الجامعات لو كانت تتبنى الاسلام منهجا - 00:19:30
في كل نواحي الجامعة لا شك انها ليست خير البقاع خير بقاع المساجد فكيف هم لا يتمنون نظام الاسلام بما يخططون وفيما يدرسون في الجامعة شيء اخر ايضا مما يتعلق بنفس الموضوع - 00:19:54
في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم من الصلاة مكث هنية نكث هنية قال الراوي فكنا نرى انه انما يفعل

ذلك لكي ينصرف النساء قبل الرجال - 00:20:15
لكي ينصرف النساء من خير اللقاء قبل الرجال حتى ما يصير في اختلاط حين الخروج من الحرم حقا هاي المسجد من تمام هذا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:20:39
ذكر في غير ما حديث ان ان النساء ليس لهن حق في وسط الطريق في وسط الطريق وانما لهن حافات الطرق فكانت احداهن اي تربية النساء في عهد الرسول وين تربية النساء في عهدنا اليوم - 00:21:01
قال لي بتزاحم الرجال بمنكبها وتمشي ولك مشية الرجال فكانت المرأة في عهد الرسول عليه السلام بسبب هذا التوجيه النبوي الكريم آآ جلبابها يتماس مع الجدار فهي تأخذ طرفا الطريق تماما - 00:21:29
بحيث انه ثوبه يحطك بالجدار ان كان يمينا او يسارا بان وسط الطريق انما هو للرياء فمع وجود قاعدة سد الذريعة في الاسلام ومع وجود هذه الاحاديث التي فيها تحقيق هذه القاعدة في خير البقاع - 00:21:53
كيف يمكن ان يقال ان الاختلاط في غير خير البقاع يجوز هذا الحقيقة من مصائب هذا الزمن باستحلال ما حرم الله عز وجل ويجب ان تعلموا او على الاقل ان تتذكروا - 00:22:14
ان المحرمات في الاسلام على قسمين قسم محرم لذاته وهذا قد لا يناقش فيه حتى كثير من اهل الريب والشك انه حرام وقسم اخر ما حرم لذاته وانما حرم لانه يؤدي الى المحرم في ذاته المحرم الاول - 00:22:35
ولا امثلة على هذا كثيرة وكثيرة جدا وحشمنا الان ما له علاقة اه مباشرة لموضوع الاختلاط الا وهو قوله عليه السلام كتب على ابن ادم حظه من الزنا فهو مدركه لا محالة - 00:23:06
العين تزني وزناها النظر واليد تزني وزناها البطش وفي رواية لمس والرجل تزني وزناها المشي والفرج او قبل هذا في رواية في سنن ابي داوود والفم يزني وزناه القبل والفرج يصدق ذلك كله او يكذبه - 00:23:29
الفرج يصدق ذلك او يكذبه هذا هو المحرم لذاته وما قبله محرم خشية ان يوصل الى المحرم بذاته. وهذا الحديث صريح في ذلك ومن هذا الحديث اخذ شاعر مصر في زمانه شوقي - 00:24:04
حينما قال نظرة ابتسامة فسداب فكلام فموعد فلقاء هذا اللقاء هو المحرم لكن هذا اللقاء عادة لا يمكن ان يقع الا بمقدمات ولذلك تعطى احكام النتيجة للمقدمات التي توصل الى تلك النتيجة والتي هي محررة - 00:24:26
فكل وسيلة تؤدي الى محرم فهي محرمة وكل وسيلة تؤدي الى مباح فهي مباحة اذا كانت الوسيلة مباحة تؤدي الى مباح فهي مباحة وهكذا اذا عرفنا الجواب والرد على الفريقين. الفريق الذين قالوا - 00:25:01
قاسوا الاختلاط في الجامعة على اختلاط في المسجد الحرام والفريق الاخر الذين ان شاء الله ما ما وقعوا في مثل هذا القياس الباطل لكنهم وقعوا في الباطل حينما اباحوا ما حرمه الله في خير البقاع - 00:25:25
الا وهي المساجد وبهذا يتم الجواب ان شاء الله وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم الحج الاخير جدا صعوبة جدا في الصلاة في الحرم طردنا الى ان نصلي بجانب النساء في صف واحد - 00:25:46
نعم. الاشكال يا شيخ يعني وجدناه في الطابق العلوي في كل مكان في الحرب طلعنا فوق خشم الابتعاد عن النساء وجدنا النساء امامنا خلفنا بل في نفس الصف الذي صلينا فيه - 00:26:14
فهل هذه الصلوات يا شيخ جائزة وما حكمها في هذا الوضع؟ نعم بس اه اريد ان اه والفت النظر لعل لعل في العبارة شيئا انت اضطررت ان تصلي بجانب المرأة ام هن اضطروك - 00:26:28
يا شيخة يعني تقام الصلاة؟ لا فمن ما اريد تفصيل. نعم انت مهيأ لك سؤال لتجيب عنه باقل كلام. نعم هل انت اضطررت ان تصلي بجانب النساء ام هم اولئك النسوان فروك - 00:26:52
ان يصلوا بجانبك يعني هل انت كنت الطارئ عليهم ام هنكن الطارئات عليك في فرق بين الامرين واضح يا شيخ الكل يريد يصلي لا انا انا اصور لك الان انا اصور لك. نعم - 00:27:14

هنا امرأة وقائمة في الصلاة فانا جئت وقفت بجانبها هنا رجل واقف هو انا جاءته صليت بجانبي ما في فرق عندك في الامرين يعني نحرص نعم نعم سؤالي واضح بارك الله فيك - 00:27:33

ما في فرق بين الصورتين انا نحن طردنا يا شيخ ان نصلي ما اجبتني القضية بارك الله فيك لا تتعدى صورة من الصورتين اما هنا امرأة تصلي وهنا مكان فارغ - 00:27:51

فجئت انا وصليت بجانبها او هنا رجل يصلي هو انا وهنا مكان فارغ فجاءت امرأة وصلت بجانبي في عندك صورة تالتة الصورة الثالثة يا شيخ ان الاثنين مع بعض جاءت - 00:28:16

بوقت الصلاة ان يقفوا في نفس الصف. هذا ما بيصير. لا يا شيخ نحنا بدنا ننتهي منه بعدين ننتقل لغيره. هذه ما بصير الا واحد متقدم على الاخر ولو بلحظة - 00:28:38

والذي يقع نحن حججنا يمكن خمسة وعشرين حجة او ثلاثين حجة هو ليقع وهذه من الصورتين انا لا استنكر عقليا انه يكون هناك صورة ثالثة مثلا لكن هل والذي يقع ونحن حججنا يمكن خمسة وعشرين حجة او ثلاثين حجة هو ليقع واحدة من الصورتين - 00:28:56

انا لا استنكر عقليا ان يكون هناك صورة ثالثة مثلا لكن هذه نادرة الوقوع والمهم ان الرجل ما يكون هو الذي يقف بجانب المرأة انا الان بقول لك اجيب ما شئت من الصور - 00:29:18

هل انت وقفت بجانبها انتهيت القضية ما دام انت ما وقفت بجانبها فاذا لست انت المسؤول لكن على سبيل الحيطة والحذر انه ما يكون في جوابك شيء اما مقصود او غير مقصود اقول هل المرأة هي التي وقفت بجانبك - 00:29:36

الرجل انتهينا منه نعم من هنا. نعم فما سأل هذا فمن حاول النتيجة هاي. نعم يا شيخ جزاك الله خير. المرأة هي التي طيب الان استطيع ان اقدم لك الجواب. بارك الله فيك - 00:30:02

هناك مذهبان للعلماء مذهب يقول مذهب يقول اذا صلى الرجل بجانب المرأة على اي وجه من الوجهين الذين ذكر. نعم. يعني سواء كان هو الطارئ عليها او هي او هي الطارئ عليه - 00:30:24

اه وصلاتهما باطلة هذا مذهب الاحناف المذهب الاخر الصلاة صحيحة. لكن يأثم الطارئ يأثم الطارئ واضح؟ المتسبب. اه المتغلب فحينئذ فالصلاة التي انت طرحت السؤال حولها فهي صحيحة بلا شك ولا ريب - 00:30:44

وايضا لست اثما لانك ما كنت انت الطارق ماشي؟ اي والحمد لله ها؟ خاصة في الحرم مقسمة لا لا في الحج ما في ولو تقسيم هذا ولو ولو تقسيم هذا التقسيم شرعي لكن مقسم لهم غير شرايين - 00:31:15

يعني النساء جاهلات. المسجد النبوي في الساعة برا كنت تجد النساء والرجال هيك يعني نعم؟ ابو نفس الموضوع اقدر الشيخ ما زال موضوع السؤال في الاختلاط اه هو قضية اجتماع مثلا اقارب - 00:31:37

ويكون مع كل مرأة محرم لها ويستدل بحديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يخلون احدكم بامرأة الا مع ذي محرم وحديث آآ ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما - 00:32:00

ففي هذه الصورة يكون موجود محرم للمرأة في الجلسة ويستدل على هذا ان يعني اختلاط مثلا الاقارب انه يجوز لانه معه محرم وكذلك حديث العروس التي كانت تخدم لا معازيم في في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فهد بن سعد الساعدي عروسه. نعم - 00:32:17

فكانت تخدم هذا الرجال زيادة على ذلك انهم يعني طبعا الذي يقول بهذا يكون مذهبه جواز كشف الوجه والكفين فمن هذا المنطلق اول شيء بجواز الوجه والكفين ثمان وجود محرم - 00:32:42

آآ فهذي الاشياء يعني تجعل الخلقة كانها جائزة. فما ادري ايش الجواب على ذلك؟ اولا موضوع نواجه الكافيين هذا امر وعليكم السلام امر مفروغ منه وهناك كتب ومنها كتابي ايام المرأة المسلمة في الكتاب والسنة - 00:32:58

والامر ما يحتاج الى تجديد البحث في هذا الموضوع لكن من كان عنده شبهة يطرحها ونجيبها له اما بالنسبة للسؤال اه الاختلاط

والاستدلال عليه بمثل هذه الاحاديث وجوابنا كالتالي اولا - 00:33:21
ان النبي صلى الله عليه وسلم بتلك الاحاديث آآ يحذر من الخلوة ولا يوجد الاختلاط بالمعنى المفهوم اليوم بمعنى هو لا يجيز مثلا ان يجلس الرجل بجانب زوجة اخيه هذا هذا هو الاختلاط. اما - 00:33:46
ان يجلس الاخ مع زوجته في جانب من المجلس والاخ الاخر وزوجته في جانب واخرون ايضا من المحارم. ويتحدثون حديثا عاديا فهذا ليس له علاقة بالاختلاط الذي نحن نتحدث عنه ونستدل عليه بالاحاديث السابقة الذكر - 00:34:17
ثانيا هذه الاحاديث هل تعطي جواز السهرات التي تقوم اليوم وربما قبل اليوم بسنين ان لم نقل بقرون بين العائلات ويجري بينهم احاديث مما هب ودب وربما قصص تضحك ويجعل مجلس - 00:34:46
في مرح وفرح وسرور بين النساء والرجال وهذي تضحك وتلك تقهقه وما شابه ذلك هذا بلا شك لا احد يستدل من تلك الاحاديث جواز مثل هذه المجالس اه قصة تلك العروش التي كانت تخدم الضيوف - 00:35:17
هي بلا شك متحجبة الحجاب المفروض باتفاق علماء المسلمين وهو ما عدا الوجه والكفين ولم تكن لباسها كباس النساء اللاتي يخدمن ضيوف اليوم هل يبدو ربما منها ذراعها وربما شيء من نحرها من عنقها؟ من الى اخره - 00:35:43
اه فهل يظهر من خدمة هذه العروس لاولئك الضيوف معنى الاختلاط ابدا ليس فيه معنى الاختلاط لانه اختلص الشيب بمعنى تداخل بعضهم مع بعض ولذلك مثل هذه الاحاديث اه يذكرنا - 00:36:09
قاعدة انا وصلت اليها بعد النظر في فروع الشريعة وادلتها من الكتاب والسنة القاعدة هي التي اه صنفتها كالتالي كل نص عام يتضمن جزئيات كثيرة وجزء منها نعلم ان السلف الصالح - 00:36:33
لم يقم بهذا الجزء مما يدل على جوازه النص العام فلا يجوز العمل به ولو كان النص العام يشمله مفهوم هذا الكلام ولا يحتاج الى شرع يحتاج الى شرف نحن نعلم مثلا - 00:37:03
شرعية رفع اليدين في الدعاء من ذلك قوله عليه السلام ان الله عز وجل يستحي من عبده اذا رفع يديه يدعو ان يردهما خائبتين حينما نجلس للتشهد ندعوك ما نرفع ايدينا ليه - 00:37:27
مع انه هذا الجزء داخل في النص العام واعطي هذا المثال النص العام نص العام ان الله لا يستحي ان يرد يدي الداعي خائبتين اذا رفع يديه يستحي ان يردهما خائفتين - 00:37:51
نحن حينما نجلس للتشهد وندعو اليس ندعو طيب نرفع ايدينا لماذا؟ والحديث يقول ان الله ليستحي ان يردهما خائبتين الجواب هذا السؤال طيب لا ما في طريق ثاني الجواب انه لم يكن من عمل السلف بهذا الجزء من النص العام - 00:38:19
وخذ مثال لانه اوضح من هذا هسة ما تقول طريق ثاني الاذان نعلم يبتدي الله اكبر الله اكبر وينتهي بلا اله الا الله نحن ننكر على المؤذنين كلهم اللي بيصلوا على الرسول بعد الاذان - 00:38:50
عنا طريق ثاني في انكار الصلاة الرسول ما عنا صريف ثاني. عنا صريح واحد وهو وكل خير في اتباع من سلف وكل شر في ابتداع من خلق. اي السلف ما كانوا يزيدون على الاذان - 00:39:09
لا مقدما ولا مؤخرا اذا العمومات التي يحتج بها المبتدعة هو لغفلتهم وجهلهم عن هذه القاعدة وهذه قاعدة يدخل فيها بدون مبالغة المئات من الفروع ان لم اقل الوه لان الامام الشاطبي رحمه الله - 00:39:29
قسم البدعة الى قسمين تقسيم علمي لطيف جدا. بدعة حقيقية وبدعة اضافية البدعة الحقيقية يضرب مثلا كبدع الخوارج والمرجئة والمعتزلة يأتون باشياء تخالف القرآن والسنة لكن المهم في البحث البدعة الاضافية - 00:39:53
وهي في الحقيقة فيها دقة ومن هنا ضل من ضل من المبتدعة الذين وسعوا دائرة العبادات بالاحداث في الدين البدع الاضافية يقول الامام الشاطبي هي التي اذا نظر اليها وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:40:21
تأخذ نحن نتفقه الان فاكهة احلى من هذه ونحن نتكلم في البدعة الاضافية اليس كذلك والان ربنا ارسل الينا مثالا طازج كالفاكهة جرت عادة كثير من المتدينين انه اذا دخل مجلسا كهذا - 00:40:44

لا يكتفي بالسنة ان يلقي سلاما مرة واحدة وانما يسلف كل واحد سلاما هذه بدعة اضافية ها لم لانه الرسول كان اذا دخل المجلس السلام عليكم وجلس وجلس حيث انتهى به المجلس - 00:41:17

اما السلام عليكم لا انكر بطبيعة الحال المصافحة وانما كلامي في اعادة التلفظ بالسلام شايف يا استاز كيف الله بعت لك اياه؟ بيقولوا اجت على رجليها. نعم اه كان النبي صلى الله عليه وسلم من سلم سلم ثلاثا - 00:41:39

ايوة. واذا يعني تكلم اعاد الكلمة ثلاثا لتفهم عنه. ايه. فان لو سلم تكرار هذا هل هل طول بالك هل انت تعتقد انه اذا سلم سلم ثلاثا يعني سلم على ثلاثة اشخاص؟ لا - 00:42:04

استدلالك ليس في محله والدليل انك انت الان خالفت السنة التي تستدل بها. لانك ما كررت كلمتك ثلاثة بعدين شيخنا في مناسبة يا شيخنا جزاك الله خير لما سلم ثلاثا - 00:42:22

لما طرق الباب وسلم وهذا الذي يشير اليه هذا لا شيء نشير اليه. بارك الله فيك. جزاك الله خير اه الشاهد البدعة الاضافية اذا نظرت اليها من جانب وجدتها شرعية - 00:42:39

لكن اذا نظرت اليها من جانب اخر وجدتها بدعية اذا نظرت اليها من جانب شملتها الادلة العامة في الحظ على الذكر والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. ونحو ذلك - 00:42:58

لكن اذا نظرت اليها من جانب اخر وجدت نفسك قد اضفت اليها شيئا من عندك اما كما او كيفا او زمنا او مكانا او اي شيء من الاضافات التي لا يصلح لاحد - 00:43:16

ان يضيف الى عبادة كيفية ما او اضافة ما ان لم نشهد الحكيم فاذا ما انت اضفت اضافة ما الى اصل مشروع بصورة عامة ابتدعت في الدين ما لم يكن له ذكر من قبل - 00:43:38

الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم تعرفون بعض الطرق طبقوا هذه الاية يذكر الله قياما وقودا يعني فسروها بالجنون ترى هذه الاية التي نزلت مباشرة على قلب محمد صلى الله عليه وسلم - 00:43:59

ثم هو بلغها امته ثانيا ثم بينا لهم بفعله ثالثا ترى هل كان في تطبيقه وبيانه المشار اليه انفا شيء من هذا الجنون الذي يفعله والذي قال فيهم ذلك القائل - 00:44:29

ايا جيل ابتداع شر جيل لقد جئتم بشيء مستحيل افي القرآن قال لكم الهي كلوا مثل البهائم والقصور ارسول الله حاشى ان يكون طبق هذه الاية بهذه الكيفية التي يفعلها المتصوفة رقصة - 00:44:53

اذا معنى الاية شيء وما اضيف الى نصها من مفاهيم خاطئة شيء اخر الشاهد يضرب آآ الشاطبي مثلا للبدع اضافية بقل لك من السنة الاستغفار دبر الصلاة ثلاثا وهذا ثابت في صحيح مسلم - 00:45:19

اولا بقل لك الاستغفار ثلاثا كل واحد لنفسه فاذا اجتمعوا في الاستغفار بصوت واحد هذه بدعة اضافية لماذا اضيف اليها الاجتماع بصوت واحد بل اذا قالوا استغفر الله للعظيم الذي الى اخره كمان هذه بدعة لان الذي جاء في صحيح مسلم - 00:45:44

استغفر الله استغفر الله مختصرا اما ذاك الاستغفار وله فضيلة فذاك مطلق فكما لا يجوز اه تقييد المطلق الا بنص فكذلك لا يجوز اطلاق المقيد. لانه تشريع تقييد المطلق تشريع - 00:46:14

اطلاق المقيد كل ذلك تشريع. كل هذا لا يجوز البدعة الاضافية اذا مسألة دقيقة جدا واكثر البدع الموجودة اليوم في العالم الاسلامي ومن هذا النوع قصدي اعود الى القاعدة كل نص عام يتضمن اجزاء - 00:46:45

جزء منها علمنا بان السلف الصالح ما فعلوا ذلك فما ينبغي لنا ان نستدل بالنص العام لتجويد الهيئة والكيفية التي نحن واقعون فيها اليوم اذا عرفنا هذه الحقيقة الاحاديث التي ذكرتها لا تعطينا الكيفية التي - 00:47:08

نريد ان نطلق عليها كلمة الاختلاط لا تعطينا لك فيها ابدا هذا كله اذا غضضنا الطرف عن الادلة التي سقناها انفا مما لم يجد الرسول الاختلاط في خير البقاع فهل يجوز - 00:47:31

ايمان فيما ليس من خير البقاع. في مجالس في البيوت يعني والدور كما ذكرت انت انفا هل يجوز فيها ما لم يجز شرعا في خير

اللقاء ما اعتقد رجل مسلم - 00:47:56
يرجو الله يخشى الله ويرجو الاخرة الا سيقول لا يجوز مثل هذا الاختلاط ما دام انه لم يجوز في خير المساجد في خير البقاع الا وهي المساجد امة هل تتصور يا استاذ - 00:48:13
اجتماعا لا يمكن ان يحدث فيه مخالفة للشريعة بين هؤلاء المسلمين هل تصور امرأة لا تضحك وربما قد تكون زينت اسنانها بكسوتها بالذهب فاذا هي ضحك انتشرت عن اسنانها بل لربما لم تضحك وانما تبسمت - 00:48:35
ما يكون في ذلك فتنة لبعض الحاضرين من سلف لها مثلا ونحو ذلك لانك انت ادرت الحديث او الوجود ما حرام. هذا هو. ولذلك فانا ادندن معك حول المثال الذي ضربته انت - 00:49:04
انا ما اعتقد انه هذه المجالس تخلو عن مثل هذه الفتن لذلك يقولون في بعض البلاد وهذا مأخوذ طبعا من بعض الاحاديث الصحيحة كمثل قوله عليه السلام ومن حام حول الحمى - 00:49:23
يوشك ان يقع فيه. شو بقولوا بعض الناس ابعد عن الشر وغني له ابعد عن الشر وغني له اذا هذه الاحاديث التي ذكرتها ليس فيها دليل على الاختلاط الذي اثبتنا عدم جوازه شرعا - 00:49:44
نعم بالنسبة يعني قد يقال انه هذا الكلام الذي ذكرته يلحق يعني المحرم في هذا بما يلحق المجلس من منكرات لكن في حد ذاته اذا كانت يعني هم يقولون جلسة يعني عائلة محتشمة اقارب وهذا وهم يعني محجبات ما يظهر الا الوجه والكفين - 00:50:08
وما يعني ما في محظورات اخرى مثل مثلا اه اي منكر اخر الذي قد يعني يحرم هذا الجلسة اجبتك عن هذا سبق الجواب على هذا المجلس ساذكرك بما سبق هذا الافتراض سبق الجواب انه ليس اختلاطا - 00:50:29
اذا الرجل جلس بجانب زوجته والرجل الاخر بجانب زوجته هذا ليس اختلاطا هذا ليس اختلاطا طب لو جلسوا النساء في مع بعض والرجال مع بعض ولكن في مجلس واحد مثلا النساء في صف والرجال في صف كذلك ليش اختلاطا - 00:50:53
كذلك ليس اختلاطا لكن انت يجب ان تكون معي واقعيا سمح لي يا شيخ لانه هذي صورة واقعية لهذا انا لا ما ما اعتقد انه هذي واقعية لا هذا واقع في المجالس في البيوت يا شيخ يقول هذا لا لا بقول انه ما في جلسة - 00:51:12
لا يقع فيها شيء مخالف للشرع. اي نعم هذا الذي انا بقوله اما انه في اجتماعات هذه موجودة وش معنى كلامي الاخير؟ ابعد عن الشر وغني له لانه انت عم تتخيل - 00:51:30
يعني كأنك في المجتمع الاول يعني المجتمع الصحابي واهل القرون الثلاثة مشهود لهم الخيرية يعرفون الاحكام الشرعية ويقفون عند الحدود ولا يتعدون الى اخره هذا خيال يا اخي اليوم تحقيقه - 00:51:48
ولذلك انا قلت لك انفا اذا الرجل وزوجته ورجل اخر وزوجته وهنا اخوين الى اخره. وحديث ديني ما في ضحك ما في قهقة وضربت لك مثل بالمرة التي لبست اسنانها بالذهب الى اخره - 00:52:06
واكون واقعيا معي لا تكن خياليا. مع زلك كل سؤال له جوابه قلت لك اذا كان الاجتماع هكذا هذا ليس اختلاطا لكن مثل هذا الاجتماع الذي صورناه وليس اختلاطا ما هي الاحاديث التي تجري - 00:52:28
هل هي احاديث قال الله قال رسول الله هيهات هيهات وانما هي احاديث الدنيا هذا اذا خلا من غيبة والنميمة والتحدث عن زينة الدنيا وشو اكلت و شو اشتريتوا شو نفختوا - 00:52:47
وهذا كلام خاصة اذا ما قلت للرجال بنقول النساء لانه رجال اليوم مع الاسف ككثير من النساء والله المستعان. جزاكم الله خير. طيب اتفضلوا الان تفكروا الفاكهة المادية هذه بسم الله - 00:53:04
خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:53:21